

## 402 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

### الرزاق البدار

عبدالرزاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى وقال رحمة الله تعالى - 00:00:03

حدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابو عاصم يعني محمد بن ايوب قال حدثني يزيد فقير قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نخرج ثم نخرج على الناس - 00:00:22

قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله رضي الله عندهما يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تحدثون - 00:00:42  
الله تعالى يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته. وقال كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون؟ قال قال فقال اتقرا القرآن؟ قلت نعم. قال فهل سمعت بمقام محمد - 00:01:03

صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه؟ قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم محمود الذي يخرج الله به من يخرج. قال ثم نعمت وظع الصراط ومر الناس عليه. قال واحاف الا اكون - 00:01:23

ما احفظ ذاك قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها. قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس. فرجعنا قلنا وبحكم - 00:01:43

اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل احد او كما قال ابو نعيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واسهد ان لا الله الا الله. وحده - 00:02:05

لا شريك له واسهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكوننا الى - 00:02:25

انفسنا طرفة عين. اما بعد فهذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه فيه شاهد هذا النوع الثالث من انواع الشفاعة الا وهو الشفاعة لعواصمة الموحدين. وعصاة الموحدين يراد بهم المؤمن - 00:02:46

الذى مات مصرا على بعض الكبائر او بعض الموبقات فيكون عنده ايمان وعنه عصيان فايمانه لينجيه ان دخل النار بسبب معاصيه من الخلود فيها ويكون دخوله في النار يوم القيمة ليس كدخول الكافر - 00:03:15

يدخل النار دخول تطهير وتنقية وتمحیص لان الجنة هي دار الطيب المحسن. فاذا جاء المرء يوم القيمة بطيب يشوبه خبث فانه يطهر منه اولا حتى يكون اهلا لدخول الجنة. حيث نقى من خبث - 00:03:50

ايه ودرنه والشفاعة لهؤلاء هي تكرمة للشافع واظهار لعلو منزلته ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام افضل عباد الله واعلامهم مكانة كان اول الناس الشفاعة واكثراهم صلى الله عليه وسلم شفاعة - 00:04:18

هذا الحديث الذي يرويه يزيد الفقير هو في هذا الباب كما سيأتي البيان. ويزيد الفقير من علماء التابعين ويلقب بالفقير ليس لفقره وانما لشكوى كانت معه من تقال ظهره فكان يقال له الفقير لذلك يعني لكونه عنده شكوى من فقار الظهر - 00:04:56  
وهو تابعي ادرك بعض اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ويقول في تمهيد هذا الحديث كنت قد شغفني. رأي من رأي الخوارج

معنى شغفي اي وصل هذا الرأي الى شغاف - 00:05:30

قلبي قيل شراف القلب سويداء القلب وقيل غلاف القلب والمراد اعتقدت ذلك اعتقدت ذلك يعني اصبح هذا الامر عقيدة لي شغفي رأي من رأي الخوارج اي اصبح هذا الرأي من رأي الخوارج عقيدة لي دين اعتقده - 00:05:54

ليس مجرد فكرة في الرأس وإنما أصبحت عقيدة في القلب. أصبحت عقيدة في الا القلب شغفي رأي من رأي الخوارج هنا يعني تدرك ان الخوارج في تأثيرهم على الناس بالفكرة الخبيثة الذي يحملونه وينطظون عليه - 00:06:20

اثروا على خلق من الناس من الزمن الاول يعني هذا تابعي ادرك عددا من الصحابة واثر فيه هذا الفكر فاذا كان هذا الفكر يؤثر في مثل ذاك الزمان فكيف بالشباب في - 00:06:55

زماننا هذا فقال كنت قد شغفي رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة اي جماعة ذوي عدد لسنا قليلين نريد ان نخرج على الناس هكذا عزموا عزموا على ان يؤدوا الحج - 00:07:15

ثم بعد الحج يشهروا سيفهم ويخرجوا على جماعة المسلمين ولا تسأل عندما يكون مثل هذا الخروج من سفك للدماء واحلالا بالامن وترويع الاميين وخلخلة لصف المسلمين. و جماعتهم وكم فيه من آآآ الآثار السيئة - 00:07:43

في آآآ انتهاب الاموال المحرمة وسفك الدماء المعصومة وترويع الاميين الى غير ذلك من مفاسد الجسيمة التي تتربى على مثل هذا الخروج الفاسد الباطل الذي هو فكر الخوارج وشعارهم في هذا الخروج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الدين. هذا شعارهم وهذا مقصدهم - 00:08:16

لكن فكرهم هذا لا يقيم دينا ولا يبقي دنيا. لا يقيم دينا ولا يبقي دنيا بل يتربى عليه مفاسد ومضار واضرار عظيمة على الخارجين انفسهم وعلى ايضا جماعة المسلمين. دون اي خدمة لدين الله سبحانه وتعالى - 00:08:50

دون اي خدمة لدين الله سبحانه وتعالى يقول رحمة الله فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نخرج على الناس. ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة يعني في طريق الحج - 00:09:15

فاذا جابر ابن عبد الله رضي الله عنه يحدث القوم جالسا الى سارية عن رسول الله ايحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ جالسا الى سارية يعني الى قرب سارية - 00:09:39

من سواري هذا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا يستفاد فائدة وهي اثر اهل العلم على الناس نصحا وتعليمها وتوجيهه من جهة - 00:09:57

وايضا كشفا للشبهات وازالة لها فكم نفع الله سبحانه وتعالى بهم وكم درأ بهم عن الامة من شرور عظيمة سواء شرور الشبهات او شرور الشهوات المحرمة فكم لهم من الاثر العظيم - 00:10:24

وايضا يستفاد من ذلك ان الحاج والمعتمر وكذلك الزائر لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يستغل زيارته احسن استغلال في الافادة من دروس العلم التي تلقى في مسجد رسول الله صلى الله عليه - 00:10:50

وسلم او في المسجد الحرام ويحرص على الا الانتفاع والاستفادة والاخ بتوجيه اهل العلم وطلاب العلم ونصحهم وارشادهم قال فاذا جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:16

قال فاذا هو قد ذكر الجهنميين قد ذكر الجهنميين. الجهنميين هؤلاء هم عصاة الموحدين. هم عصاة الموحدين الذين دخلوا النار بسبب معاصيهم ثم اذا شاء الله سبحانه وتعالى خروجهم من النار يخرجون - 00:11:47

قطع الفحم السوداء لفتحهم النار وامااتهم ايضا اماتة ويلقون في نهر الفردوس فيحيون بمائه وينبتون بماءه كما تنبت الحبة في حميل السيل كما سألي عن المصنف ذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:12:14

ويحيون في الجنة ويسميهم اهل الجنة الجهنميون ويقول الجبار سبحانه وتعالى كما جاء في بعض الحديث بل هم عتقاء الجبار بل هم عتقاء الجبار. عز وجل فاذا هو قد ذكر الجهنميين - 00:12:40

ما معنى ذلك اي ان جابر ذكر ان ناسا من الا عصاة الذين دخلوا النار بسبب المعاصي سيخرجون منها ويدخلون الجنة. وهذا يتنافي

مع ماذا يتنافي مع عقيدة الخوارج عقيدة الخوارج ان - [00:13:13](#)

ال العاصي الميت على معصيته وكبيرته هو والكافر سواء مخلدين في النار هو الكافر سواء مخلدين في النار وان هذا العاصي هو الكافر سواء لانه لا ينفعهم شفاعة الشافعي هذه عقیدتهم عقیدتهم ان العاصي يكفر بالمعصية - [00:13:39](#)

ويخرج من الدين ويخلد يوم القيمة في النار ويخلد يوم القيمة في النار فقال فقلت له قال يزيد لجابر يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تحدثون؟ ما هذا الذي تقولون - [00:14:10](#)

ما هذا الكلام؟ يعني ينكر والله والله تعالى يقول انك من تدخل النار فقد اخزته ويقول كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. الآيات التي في هذا المعنى كثيرة لكنها في حق من - [00:14:28](#)

بحق الكفار هذه الآيات في حق الكفار والخوارج من مصيبيتهم ان الآيات التي في حق الكفار نزلوها على عصاة الموحدين نزلوها على عصاة الموحدين فقال ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيت ويقول كلما اراد ان يخرج منها اعيد فيها. ايضا الله يقول والذين كفروا لهم نار جهنم - [00:14:51](#)

لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها لكن من هؤلاء؟ الذين كفروا بهذه الآيات في صار المشركين اهل النار الذين ليس لهم في النار الا الخلود. ابد الاباد لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم - [00:15:23](#)

من عذابها فما هذا الذي تقولون؟ يعني كلامكم هذا يصادم القرآن كلامكم هذا يصادم القرآن يصادم هذه الدالة فاتوا من سوء فهمهم للقرآن وحمل آياته على غير محملها وانزلوها على غير بابها ومنازلها - [00:15:43](#)

قال فقال اتقرأ القرآن هذا هذه الكلمة عظيمة جدا اتقرأ القرآن وجاء في رواية لهذا الحديث في المستخرج لابي عوانة قال اي بنى اتقرا القرآن اي بنى اتقرا القرآن وهذا يستفاد منه ان صاحب الشبهة - [00:16:12](#)

يتلطف به ويترفق به وينتقم بعذاب الكلمات اللطيفة حتى يرتاح ويحسن الاستماع قال يا بنى لو ان شخصا آآ في مثل هذا المقام قال يا احمق يا احمق تقرأ القرآن ماذا تفعل هذه الكلمة - [00:16:40](#)

او يا جاهل او يا سفيه او يا ظال حتى لو كان يعتقد فعلا انه كذلك لو قال هذه الكلمة ماذا تصنع نعم تغلق كل شيء عقله يغلق تماما ما يحسن ان يسمع ولا يحسن ان يستفيد - [00:17:07](#)

وما دخل الرفق في شيء الا زان ولا نزع من شيء الا زانه قال يا بنى اتقرا القرآن لان الرجل الان استدل بآياته من القرآن وزعم انها تعارض الذي ذكر جابر رضي الله عنه محدثا به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتقرا يا بنى اتقرا القرآن - [00:17:30](#)

ان قلت نعم قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم اي قول الله سبحانه وتعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه - [00:18:00](#)

قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج الله به من يخرج اي من النار والمراد يخرج من يخرج اي من عصاة - [00:18:22](#)

الموحدين حتى لا يبقى في النار الا من حبسهم القرآن وهم الكفار قال ثم نعت وظع الصراط ومر الناس عليه يعني وصف الصراط ووصف مرور الناس عليه وتفاوتهم في المرور. قال واحفظ الا اكون احفظ ذلك يعني الكلام - [00:18:44](#)

لدي التفاصيل التي ذكرها جابر يقول اه يزيد اخشى ان لا اكون احفظ ذلك. وهذا من دقته. يعني ما احب ان ينقل عن هذه الصحابي شيئا يكون لا لم يضبطه - [00:19:08](#)

قال واحفظ الا اكون احفظ ذلك. غير قال غير انه قد زعم ومعنى زعم اي قال ان او من يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها يعني محدثا بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:25](#)

فيخرجون كأنهم عيدان السماسن. السماسن جمع السمسم المعروف وعيidan يعني اذا شجرة والزروع التي فيها السمسم عندما تجثت وتوضع لتجف هذه العيدان حتى يؤخذ ما فيها من السمسم تسود تسود وآآ - [00:19:45](#)

تكون دقاق دقيقه سوداء تكون دقاق سود فاخبر عليه الصلة والسلام انهم يخرجون بهذه الصفة ولهذا جاء في بعض اه في بعض

الاحاديث وستأتي معنا حتى اذا يعني اماتتهم النار اماتة - 00:20:19

يخرجون فحما يعني قطع فحم فهذا المعنى المراد هنا كعیدان السمسم اي آآ النحيلة السوداء نحيلة دقاد آ قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون. يعني على اثر هذا الاغتسال كانوا القراطيس. جمع قرطاس - 00:20:44

القرطاس معروف وجاء في بعض الروايات للحديث كالقراطيس البيض. يعني يخرجون اه ناصعة ابدانهم بياضا وهم قبل ذلك كانت ابدانهم متفحمة سوداء من الاحتراق في في النار يخرجون كانوا - 00:21:14

قراطيس اي بياضا ناصع البياض فرجعنا وقلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في رواية للحديث عند ابي عوانة وغيره ان جابر قال الشفاعة يعني يقال لهؤلاء الشفاعة - 00:21:40

وبينت في كتاب الله عز وجل ثم تلا قول الله عز وجل ما سلکكم في سقر قالوا لم نك من من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين حتى اتانا اليقين - 00:22:11

فما تتفعه ها فما تتفعهم شفاعة الشافعيين كما تتفعهم شفاعة الشافعيين قال يعني قال جابر يعني انها تدرك المسلمين دون الكافرين فما تتفعهم؟ يعني هؤلاء الكفار فاذا كانت لا تتفع هؤلاء اذا هي تتفع غيرهم ممن هو ليس مثلهم كافرا - 00:22:29

فتتفعه تتفعه الشفاعة والشفاعة ليست للمؤمنين الاولىء هؤلاء يدخلون بدون حساب ولا عذاب. لكنها شفاعة للعصاة. فاذا كانت لا تتفع هؤلاء يعني الكفار اذا تتفع من الاولىء المتقين هؤلاء يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. اذا تتفع من؟ تتفع وصاة الموحدين. فلهذا - 00:23:01

الجابر لهؤلاء الشفاعة بيّنت في كتاب الله الحاصل ان هذا البيان العظيم من من جابر وقع موقعه في قلوب هؤلاء يزيد والصحبة التي معه والرفقة التي معه نفعهم الله سبحانه وتعالى - 00:23:32

بهذا اللقاء الذي يسره الله لهم لقائهم بجابر قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حدثهم بهذا الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال اترون هذا الشيخ - 00:23:55

يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا امر بعيد. ما يمكن فتلقوها هذا الكلام بالقبول وادرکوا فساد العقيدة التي كانوا هم يعتقدونها وخطأهم في حمل تلك الآيات على - 00:24:16

عصاة الموحدين وهي انما هي في الكفار المشركين اهل النار قال فرجعنا فرجعنا وهذا فيهفائدة الا الا القرب من اهل العلم

والاستماع اليهم والاستماع اليهم وما ينقلونه على مسامع الناس من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم و - 00:24:35

يوضحونها ما دلت عليه من المعاني العظيمة والفوائد الجليلة وان حسن الاستماع بباب هداية فيقول فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد ما خرج منا غير رجل واحد. قال فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد. يعني رجل واحد هو الذي شد ولم - 00:25:06

يتقبل ولم ينتفع. اما المجموعة كلهم انتفعوا ومراده بقوله فرجعنا اي ان الله نفعهم بما حدثهم به جابر آآ رضي الله عنه وارضاه قال او كما قال ابو نعيم ابو نعيم هو شيخ شيخ مسلم في الاسناد الذي مر معنا الفضل ابن دكين - 00:25:34

الفضل ابن دكين قال او كما قال ابو نعيم. وهذا من اه دقتهم في في الالفاظ والرواية اذا عليه سماع او او التتحقق من لفظ سمعه من آآ الشیخ من فوائد هذا الحديث - 00:26:05

أهمية الرجوع الى اهل العلم الاكابر وسؤالهم وسماع دروسهم وتلقي العلم عنهم والصبر على حضور مجالسهم لان مجالس هؤلاء تنير الطريق وتضيء الجادة وتهدي الى السبيل القويم وايضا تكشف الشبهات - 00:26:30

وتزيلها وتنميط الاذى عنا طريق المسلمين اذى الشبهات واذى الشهوات. فكم لها من الاثر العظيم والنفع الكبير ومن فوائد هذا الحديث ان الرجوع الى اهل العلم فضيلة ونجاة من الشر. والسلامة من المهمکات مثل ما حصل لهؤلاء النفر - 00:26:57

وايضا لاجل هذا كانت طريقة الخوارج من قديم الزمان وفي حديثه حتى في زماننا هذا طريقة تم قطع الطريق على من يؤثرون عليه قطع الطريق على من يؤثرون عليه آآ قطع الطريق بالرجوع الى اهل العلم - 00:27:30

ولهذا من الامور التي يقوم بها اه تشويه صورة العلماء عند اتباعهم والمؤثرين بهم. حتى يقع في قلبه كره للعلماء وكره في مجالسهم

وعدم اطالة. لانه لو ذهب اليهم وضحاوا له الطريق كشفوا عنه. الا الشبهة - [00:27:55](#)

كشفوا عنه الشبهة فمن طريقتهم الحيلولة بين من يتأثر بفکرهم وبين الوصول الى العلماء. فيصفون العلماء بقائمة من الاوصاف السيئة حتى يكرههم ولا يرجع اليهم لانه ان رجع اليهم حصل له مثل ما حصل - [00:28:21](#)

لهؤلاء النفر يزيد الفقير ورفقته نعم وقال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن عمر انه سمع [جابرا رضي الله عنه](#) يقول سمعه من النبي صلی الله عليه وسلم باذنه يقول ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم - [00:28:41](#)

الجنة وفي رواية له عن حماد بن زيد قال قلت لعمرو بن دينار سمعت جابر سمعت جابر بن عبد الله او سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهم يحدث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة قال - [00:29:12](#)

نعم ورواه البخاري وفي رواية الله ان النبي صلی الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بالشفاعة كأنهم الشعراير قال الصغابيس [وكان قد سقط فمه يعني فمه امراض اسننه - 00:29:33](#)

نعم يعني كما يخرج النبات كما يخرج النبات جاء في بعض الحديث كما تنبت الحبة في حمیل السیل يعني يكونون ينبتون تدب فيهم [الحياة مثل ما ينبت النبات ويحييا بالماء فهم يحيون بنهر - 00:29:53](#)

نهری الفردوس نعم قال رحمه الله تعالى وقال حدثنا هدبہ بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس بن مالک رضي الله عنه [ان عن النبي صلی الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم - 00:30:13](#)

انها سفع فيدخلون الجنة فيسمیهم اهل الجنة الجهنميين. نعم. فيسمیهم اهل الجنة الجهنميين. وجاء في بعض الحديث فيقول جبار [بل هم عتقاء الجبار عز وجل نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمر عن سعيد ابن ابي سعيد المقتوری عن ابی هریرة رضي - 00:30:34](#)

الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال لقد ظننت يا ابا هریرة ان لا يسألني عن هذا الحديث [احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث - 00:31:02](#)

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. نعم هذا الحديث فيه اثبات الشفاعة وانها نائلة يوم القيمة من [لا يشرك واما المشرك لا مطعم له اه اطلاقا في الشفاعة كما قال الله سبحانه وتعالى فما تفعهم شفاعة الشافعین - 00:31:18](#)

قول الشفاعة الشافعین هذا يثبت ان ثمة يوم القيمة شافعین وان شفاعتهم تنفع لكن يستثنى من ذلك من كان كافرا مشركا هذا لا [تنفعه شفاعة الشافعین لانه حبسه القرآن وقطع - 00:31:44](#)

في اه بامرہ في القرآن بانه مخلد في نار جهنم ابد الاباد لا يقضى عليه فيموت ولا يخفف عنه من عذابها فهذا الحديث فيه اثبات [الشفاعة قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا - 00:32:03](#)

من قلبه وهذا فيه ان لا الله الا الله لا تکفي بمجرد القول لابد من تحقيق ما دلت عليه من التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى. [فحينئذ تكون نافعة. اما بدون الاخلاص - 00:32:23](#)

فانها لا تنفع صاحبها بدون الاخلاص لا تنفع صاحبها نعم قال رحمه الله تعالى وهذه الشفاعة الثالثة قد فسر بها المقام المحمود ايضا [حديث انس وحديث جابر رضي الله عنهم - 00:32:43](#)

فيكون المقام المحمود عاما لجميع الشفاعات كما كما في التي اوتیها محمد صلی الله عليه وسلم مقام المحمود المحمود كما [دللت الاحادیث العديدة المتقدمة هو الشفاعة العظمى التي يغبطه عليها الاولون والآخرون - 00:33:04](#)

لكن هذه الشفاعات شفاعة لاهل الجنة كما تقدم وهذه الشفاعات هي ايضا من من الامور التابعة لذلك المقام المحمود فهذه الشفاعة [وان كانت اه يشترك معها فيها غيره. لكن يظهر المقام المحمود له فيها عليه الصلاة والسلام انه اول من يشفع - 00:33:27](#)

او اکثر من يشفع وشفاعته اعظم من شفاعة غيره صلی الله عليه وسلم. نعم قال لكن جمهور المفسرين فسروه بالشفاعتين الاوليين [لاختصاصه صلی الله عليه وسلم بهما دون غيره من عباد الله المكرمين - 00:33:52](#)

واما هذه الشفاعة الثالثة فهي وان كانت من المقام المحمود الذي وعده فليست خاصة به صلی الله عليه وسلم بل يؤتاهها كثير من

عبد الله المخلصين. ولكن هو صلى الله عليه وسلم المقدم فيها. نعم المقدم فيها - [00:34:15](#)

من حيث انه اول من يشفع وان ايضا نصيبيه اوفر من غيره نصيبيه عليه الصلاة والسلام اوفر من غيره فهو اكتر يعني اه اه اكتر شفاعة من من غيره العدد الذين يخرجون من النار - [00:34:36](#)

شفاعتي اكتر من غيره وهو ايضا يسبق غيره ويقدم على غيره بهذه الشفاعة. نعم قال رحمة الله تعالى ولم يشفع احد من خلق الله في مثل ما يشفع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدانيه - [00:35:01](#)

في ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل مقصد الشيخ ان يوضح ان هذا تبع للمقام المحمود. يعني حتى وان كانت هذه الشفاعة اشتراك معه فيها غيره الا انه يظهر آآ المقام المحمود فيها - [00:35:25](#)

لننبينا عليه الصلاة والسلام بما ذكر رحمة الله لا يؤتاهما آآ قال لم يشفع احد من خلق الله في بمثل ما يشفع فيه صلى الله عليه وسلم ولا يدانيه في ذلك لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. نعم - [00:35:42](#)

قال رحمة الله تعالى ثم بعده يشفع من اذن الله تعالى له من الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين وسائل اولياء الله تعالى من المؤمنين المتقيين. ويشفع الافراط كل منهم يكرمه الله تعالى على - [00:36:01](#)

بقدر ما هو له اهل. نعم الافراط من يموت صغيرا اطفاله الذين يموتون صغار. فهو لاء يشفعون اهليهم ووالديهم نعم ثم يخرج الله تعالى من النار برحمته اقواما بدون شفاعة الشافعين - [00:36:21](#)

قال ولذا قلنا في ذلك وبعده يشفع كل مرسل وكل عبد ذي وبعده يشفع كل مرسل وكل عبد ذي صلاح وولي ويخرج الله من النيران جميع من مات على الايمان في نهر الحياة يطرحون - [00:36:41](#)

فحما فيحيون وينبتون كانوا ينبع في هيئاته حب حميم السيل في حفاته. نعم آآ نكتفي بهذا نكمل ان شاء الله في لقائنا القادم وابه الى انه بعد قليل تقام صلاة الاستسقاء - [00:37:01](#)

فاوصي نفسي واخواني ان نحرض على هذه الصلاة العظيمة وان نقبل فيها على الله سبحانه وتعالى بقلوبنا مكثرين من الاستغفار راجين رحمته الطامعين في فضله وال المسلمين الامهم واماهم واحدة. والمؤمن للمؤمن كالبنيان - [00:37:24](#)

يسد بعضه بعضا والمؤمنون في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد والناس في هذه الايام في شدة ولا سيما اصحاب الزروع واصحاب المواشي في شدة عظيمة بسبب تأخر الامطار عن وقت نزولها فعلى عناشر الكرام ان نحسن الاقبال على الله ونكثر من الاستغفار وان ندعوا الله ونحن - [00:37:52](#)

موقنون بالاجابة فان الله سبحانه وتعالى لا يخيب من دعاه. ولا يرد من ناجاه نسأل الله الكريم ان يوفقنا اجمعين الاخلاص وان يرزقنا اليقين والثقة به سبحانه وحسن التوكل عليه ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يصلح - [00:38:26](#)

لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما - [00:38:56](#)

اسررنا وما اعلنا وما انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر اللهم يا ربنا اغثنا اللهم يا ربنا اغثنا - [00:39:21](#)

اللهم يا ربنا اغثنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:39:41](#)